

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

استناداً إلى موقع البحث الذي تم إجراؤه في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك، يعد هذا البحث بحثاً ميدانياً، أي البحث الذي يهدف إلى إجراء دراسة متعمقة للوحدة الاجتماعية بطريقة تؤدي إلى إنتاج مجتمع جيد التنظيم والصورة الكاملة لتلك الوحدة الاجتماعية.¹ في هذا البحث لاحظت الباحثة وتفاعلت مباشرة مع الأشخاص في مجال البحث من أجل الحصول على بيانات ملموسة بحيث يكون هذا البحث وصفي بطبيعته، أي البحث الذي يهدف إلى وصف وشرح والإجابة على أسئلة حول الظواهر التي تحدث والبيانات التي تم جمعها وهي في شكل كلمات وليس أرقام.

استخدم هذا البحث نهج النوعي. النهج النوعي هو نهج مهم لفهم ظاهرة اجتماعية ومنظور فردي. يمكن الحصول على فهم هذه الظاهرة من خلال وصفها واستكشافها في سرد.²

في هذا النهج، يتم إجراء البحث في المواقف الطبيعية ولكن يسبقه نوع من التدخل من جانب الباحثة. يهدف هذا التدخل إلى رؤية الظاهرة التي يرغب فيها الباحثة ومراقبتها على الفور. وبالتالي

¹ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 8.

² Masrukhin, *Metode Penelitian Kualitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, 2015), 3-4.

هناك نوع من السيطرة أو السيطرة الجزئية على الوضع في الميدان.³ بحيث ينتج هذا البحث بيانات في شكل شرح متعمق لتعلم اللغة العربية باستخدام كتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية الذي يهدف لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

ب. ميدان البحث

ميدان البحث هو المكان الذي تختاره الباحثة ليكون منطقة البحث. هناك العديد من الأشياء التي يجب ذكرها فيما يتعلق بموقع البحث. الأول هو ذكر مكان البحث والثاني هو بيان سبب وجود ظاهرة أو حدث اجتماعي كما تعنيه كلمات البحث التي تحدث في ذلك الموقع.⁴ الميدان الذي تختاره الباحثة هو المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك. وذلك لأن الباحثة وجدت أن المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك استخدمت الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية كمواضع تعليمية لتعلم اللغة العربية والتي كانت تستخدم على نطاق واسع في المدارس الثانوية والمدارس المهنية.

³ Azwar, *Metode Penelitian*, 21.

⁴ Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif: Aplikasi Praktis Pembuatan Proposal Dan Laporan Penelitian* (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2004), 69–70.

ج. موضع البحث

موضع البحث هو شيء يمكنه تقديم معلومات حول البيانات التي تحتاجها الباحثة.^٥ كانت المواد التي ستتناولها الباحثة هي كتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية.

د. مصادر البيانات

البيانات هي مجموعة من الأدلة أو الحقائق التي يتم جمعها وتقديمها لغرض محدد.^٦ وفقًا لبوغدان وبيكلن، فإن المقصود بالبيانات هو المواد الخام التي جمعها باحثون من العالم (ميدانيًا) يدرسون، وهذه المواد في شكل أشياء خاصة تشكل أساس التحليل.^٧ يمكن أيضًا تفسير البيانات على أنها جميع المعلومات التي تم الحصول عليها من الأشخاص الذين يتم استخدامهم كمخبرين أو من المستندات إما في شكل إحصائي أو في أشكال أخرى لأغراض البحث. مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي بيانات إضافية مثل المستندات والآخر.^٨ تتكون مصادر البيانات في البحث الميداني النوعي من مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.^٩

⁵ Muh. Fitrah and Luthfiyah, *Metodologi Penelitian: Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus* (Sukabumi: CV Jejak, 2017), 152.

⁶ Moh. Pabundu Tika, *Metodologi Penelitian Bisnis* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006), 57.

⁷ Rulam Ahmadi, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), 108.

⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 157.

⁹ Supaat et al., *Pedoman Penyelesaian Tugas Akhir Program Sarjana (Skripsi)* (Kudus: Lembaga Penjaminan Mutu (LPM) IAIN Kudus, 2018), 38.

١. مصدر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات المأخوذة من مصادر البيانات الأولية أو المصدر الأول في الحقل.^{١٠} البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الأشخاص الذين تم البحث عنهم باستخدام أدوات القياس أو أدوات استرجاع البيانات مباشرة من الموضوع كمصدر للمعلومات المطلوبة.^{١١} كانت مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي معلم اللغة العربية وطلاب في الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

٢. مصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصدر ثان بعد البيانات الأولية.^{١٢} البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى، حصلت عليها الباحثة بشكل غير مباشر من موضع البحث. عادة ما تكون البيانات الثانوية في شكل بيانات التوثيق أو بيانات التقرير المتاحة.^{١٣} البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الإبتدائي والثانوي المحمدية كمواو تعليمية لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، من خلال دعم الكتب ومجال

¹⁰ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Sosial: Format Kuantitatif Dan Kualitatif* (Surabaya: Airlangga Universiti, 2005), 128.

¹¹ Azwar, *Metode Penelitian*, 91.

¹² Bungin, *Metodologi Penelitian Sosial: Format Kuantitatif Dan Kualitatif*, 128.

¹³ Azwar, *Metode Penelitian*, 91.

التعليم والأنشطة تعلم اللغوية وما أشبه ذلك التي تمت دراستها في هذه البحث.

هـ. طريقة جمع البيانات

وفقاً لسوجيونو، تعد طريقة جمع البيانات إحدى الخطوات الرئيسية في البحث، لأن الغرض من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة طريقة جمع البيانات، لن تحصل الباحثة على البيانات التي تلبي المعايير المعمول بها.¹⁴ يمكن القول بأن طريقة جمع البيانات هي جسر تربط الباحثة بالعالم الاجتماعي الذي يدرسه. من خلال الطريقة المدروسة، يمكن للباحثة جمع البيانات المختلفة اللازمة للإجابة على أسئلة البحث الحالية.¹⁵ تستخدم هذا البحث طريقة جمع البيانات في شكل الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية استخلاص البيانات مباشرة من قبل الباحثة نفسه من خلال رؤية ومراقبة وفحص سلوك موضوعات البحث بطريقة منهجية للحصول على استنتاج وتشخيص.¹⁶ من خلال الملاحظة تتعرف الباحثة على سلوك الأشخاص الذين يخضعون للبحث ومعنى هذا السلوك حتى يتمكن الباحثون من

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Kombinasi (Mixed Methods)* (Bandung: Alfabeta, 2015), 308.

¹⁵ Sujoko Efferin, Stevanus Hadi Darmadji, and Yuliawati Tan, *Metode Penelitian Untuk Akuntansi* (Malang: Bayumedia Publisng, 2004), 137.

¹⁶ Haris Herdiansyah, *Wawancara, Observasi, Dan Focus Groups Sebagai Instrumen Penggalan Data Kualitatif* (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), 131.

العثور على أشياء خارجة عن تصور المستجيبين والحصول على صورة أكثر شمولاً.¹⁷

استخدمت الباحثة في هذا البحث نوعاً من الملاحظة التشاركية، وهي فترة تفاعل اجتماعي مكثف بين الباحثة والموضوع في بيئة معينة.¹⁸ باستخدام هذه الطريقة، تأتي الباحثة إلى موقع البحث ويشاركون في الأنشطة في موقع البحث. كان الغرض من الباحثة هو ملاحظة كيفية تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب المصادر عن مجلس التعليم الإبتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات حيث يلتقي شخصان لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب.¹⁹ من خلال المقابلة، ستعرف الباحثة تصورات المشاركين بعمق في تفسير المواقف والظواهر القائمة.²⁰

نوع المقابلة المستخدمة في هذا البحث هي مقابلة منظمة. تُستخدم المقابلات المنظمة كأسلوب لجمع البيانات عندما يعرف الباحث على وجه اليقين ما هي المعلومات التي سيتم الحصول

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2017), 110.

¹⁸ Ahmadi, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 163.

¹⁹ Masrukhin, *Metode Penelitian Kualitatif*, 106.

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, 114.

عليها. لذلك، عند إجراء المقابلة، أعدت الباحثة أداة بحث في شكل أسئلة مكتوبة تم فيها أيضًا إعداد إجابات بديلة. في هذه المقابلة المنظمة، يُطرح على المستفتى نفس السؤال، وتقوم الباحثة بتسجيله.²¹

الغرض من هذه المقابلة هي معرفة كيفية تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك. التوثيق ٣.

التوثيق هو سجل للأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.²² تستخدم الباحثة هذه التقنية للحصول على بيانات حول كيفية تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك وكذلك للحصول على لمحة عامة عن موقع البحث بحيث يمكن تعزيز نتائج البحث. المقابلة والملاحظة.

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 194–95.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Kombinasi (Mixed Methods)*, 326.

و. اختبار صدق البيانات

يعد اختبار صدق البيانات مطلبًا حتى يمكن استخدام المعلومات كبيانات بحث، بحيث يمكن حسابها واستخدامها كمواد لاستخلاص النتائج.²³ في هذا البحث، اختبرت الباحثة صدق البيانات من خلال عدة تقنيات فحص للحصول على بيانات صحيحة وموثوقة، بما في ذلك ما يلي:

١. تمديد الملاحظة

إن تمديد الملاحظة مفيد في زيادة تقارب العلاقة بين الباحثة والمخبرين بحيث يسمح بزيادة درجة الثقة في البيانات التي يتم جمعها.²⁴ لذلك، في هذا البحث، ستجري الباحثة بحثًا في الموقع لمدة أربع أسابيع تقريبًا من خلال المشاركة في الأنشطة في الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك حتى تحصل الباحثة على بيانات رصد صحيح.

٢. التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صدق البيانات تستخدم شيئًا آخر.²⁵ يعني التثليث في اختبار المصادقية هذا التحقق من البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. وبالتالي هناك تثليث للمصادر والطريقة والوقت.

²³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, 366.

²⁴ Sugiyono, 369.

²⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 330.

أ) تثليث المصادر

تم إجراء تثليث المصادر لاختبار صدق البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر بيانات.²⁶ في هذا البحث، كانت المصادر من خلال نتائج المقابلات والملاحظات التي تم إجراؤها مع المخبرين، وبالتحديد معلم اللغة العربية وطلاب في الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

ب) تثليث الطريقة

تم إجراء التثليث الطريقة لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات من نفس مصدر البيانات باستخدام تقنيات مختلفة.²⁷ أعاد الباحث التحقق من نتائج المقابلات ومن ثم ربطها بنتائج الملاحظة والتوثيق، وإذا كانت تنتج بيانات مختلفة من الأساليب الثلاثة، فمن الضروري مراجعتها مرة أخرى للتأكد من صدق البيانات المتعلقة بتعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الإبتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

²⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, 373.

²⁷ Sugiyono, 373.

ج) تثليث الوقت

تم إجراء التثليث الوقت للحصول على بيانات أكثر صحة ومصداقية. لا تتوافق البيانات التي تم الحصول عليها في هذا الوقت عادةً مع ما تم الحصول عليه من البيانات السابقة، لذلك يلزم إعادة التحقق في أوقات أو مواقف مختلفة.²⁸

3. استخدام المواد المرجعية

تستخدم المواد المرجعية كدعم لإثبات البيانات التي وجدتها الباحثة.²⁹ في هذه الحالة، تكون البيانات التي وجدتها الباحثة مدعومة بملفات المستندات مثل بيانات المقابلة المدعومة بملفات تسجيل المقابلة.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة للبحث بشكل منهجي عن سجلات الملاحظات والمقابلات وغيرها وتنظيمها لزيادة فهم الباحثة للحالة قيد البحث وعرض النتائج على أنها نتائج للآخرين. في غضون ذلك، لزيادة هذا الفهم، من الضروري الاستمرار بمحاولة إيجاد المعنى.³⁰ طريقة تحليل البيانات هي طرق لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها

²⁸ Sugiyono, 374.

²⁹ Sugiyono, 375.

³⁰ Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Rake Serasin, 1996), 104.

في الميدان. نتائج هذا التحليل هي إجابات لأسئلة المشكلة. خطوات تحليل البيانات كالتالي:³¹

١. جمع البيانات

جمع البيانات هو أسلوب أو طريقة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات. يتم جمع البيانات للحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث. البيانات التي تم جمعها في هذا البحث جاءت من المخبرين، وهم معلم اللغة العربية وطلاب في الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.

٢. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية اختيار البيانات المهمة والتخلص من البيانات غير المهمة. تختار الباحثة البيانات ذات الصلة بسؤال البحث والمتسلحين بالنظرية. ستوفر البيانات المختصرة صورة أكثر تحديداً وتسهل على الباحثة جمع المزيد من البيانات والبحث عن بيانات إضافية إذا لزم الأمر. كلما طالت مدة عمل الباحثة في المجال، زادت تعقيد كمية البيانات. لذلك، يجب تقليل البيانات بحيث لا تتراكم البيانات وتعقد المزيد من التحليل. البيانات التي تم الحصول عليها تتعلق بتعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الإبتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة

³¹ Supaat et al., *Pedoman Penyelesaian Tugas Akhir Program Sarjana (Skripsi)*, 41.

الكلام لدى الطلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديمباك.

٣. عرض البيانات

في هذا البحث، يقدم الباحثة بيانات في شكل أوصاف سردية، ومزودة بجداول في نهاية المناقشة، بحيث تبدو البيانات المقدمة في التحضير للتحليل أوضح، ومفصلة، وسهلة الفهم. من خلال عرض البيانات، ستسهل على الباحثة فهم ما يحدث ويمكنهم التخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.

٤. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج أو التحقق هو محاولة لإيجاد أو فهم المعنى أو الأهمية والانتظام والتفسير والتدفق السببي. استخلاص النتائج هو المرحلة الأخيرة من تحليل البيانات وأنشطة معالجة البيانات.